Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سبتنى ظبية عطل
كأن رضابها عسل
ينوء بخصرها كفل
ثقيل روادف الحقب

والنوع الثالث من المسمطات هو نوع يجمع بين النهج الشائع للقصيدة العربية وبين النوع الثانى من المسمطات المذكور آنفا . ومنه قول خالد القناص فى قصيدة منها (٦٥) :

لقد أنكرت عينى منازل جيران
كأسطار رق ناهج خلق فانى
توهمتها من بعد عشرين حجة
فما استبين الدار الا بعرفان

ويستمر الشاعر مطلقا الأشطر الأولى من أبياته وملتزما فى الأخيرة بروى (النون) ثم يعقب ذلك بهذا المسمط :

ومانطقت واستعجمت حين كلمت
وما رجعت قولا وما أن ترمرت
وكان شفائى عندها لو تكلمت
الى ولو كانت أشارت وسلمت
ولكنها ضنت على بتبيان

والذى نلاحظه هنا أن النصوص المروية فى المسمطات جاءت فى غالبها على وزن البحر الطويل مما يؤكد تأثر الشعراء بما نسب لامرىء القيس منها اذ ان مسمطيه جاءا على هذا الوزن . كما أن الأنواع التى رويت من المسمطات لم تخرج فى نظامها عن النظامين اللذين جاء عليهما مسمطا امرىء القيس وهذا تاكيد آخر على تأثر الشعراء ومجاراتهم لهذين المسمطين . وقد لايقلقنا كثيرا ماورد عن بعض